

وهل أنت المسئول عن ويلات البشرية كلها ؟  
ولماذا لم يتصرف مثلك رجال الدين فى كل مكان ؟

**المطران :** « الله راض عنى وضميرى مرتاح »

**كبيرهم :** ( يثور .. ينهض عن كرسيه كالثور الهائج )

نحن لا نريد اعترافا منك ..  
أنت مذنب ..

ثبت ذلك من أضابيرنا .. شوهدت أكثر من مرة  
فى الصياح الباكر والليل الأخير .. لم تمنعك  
عاصفة أو ريح .. فبم كان خروجك فى مثل هذا  
الجو ؟

**المطران :** خادم الرب يحمل سلامه للناس حيث كانوا ..

سواء أكانت الريح عاصفة أم طيبة

**كبيرهم :** الأوراق والوثائق كلها تدينك .. وثبتت دورك

كل ما فعلت وقدمت ..

عندما جرح الفتى خالد .. أبقيته لديك وضمت  
جرحه —

**المطران :** بوركت اليد التى تضهد

**كبيرهم :** (هائجا) كف عن التظاهر بعدم الاهتمام ، مصيرك

السجن .. أنت محكوم عليك بائنتى عشر عاما  
ها قد نطقت بالحكم الذى اقتضته عدالة المحكمة  
السجن ائنتى عشر عاما ..

( ينهض جميع من فى القاعة .. صمت رهيب )